ديــوان شـــعر
غنـــوة وطـــــن
بالعاميـــة

أحمد محمود سليمان أبوحج

معظم قصائد هذا الديوان منشورة بالصحف والمجلات المصرية والعربية .

ومنها قصائد فازت المستوى الأول جمهورية ،
والمستوى الثانى جمهورية والمستوى المحلى .

للشــــــــاعر
أحمــد أبوحج

- اهـــــــداء -

إلى روح والدى الطاهرة ..

إلى الذى علمنى الصبر عند الشدائد

والمحن ..

أهدى هذا الإصدار

المـــؤلـــــــف

أحمد محمود أبو حج

- المقدمـــــــة -

هل كان شاعرنا أحمد أبو حج فى ديوانه " غنوة وطن " يُطَرِّز النجوم ليضعها على صدر الوطن ، أم تراه يقيم قصراً لليوتوبيا التى تتربع فيها قيم الحق والجمال لتنمو بنا إلى عالم الحب ، والعشق ، والأمن والسلام !؟

لقد استطاع شاعرنا أن يجسد كل ذلك ليصنع لنا عالماً فيه الوطن هو الرمز والإنتماء ، والأرض هى الشرق والنماء لترفرف أعلام الحريه خفاقه على مصرنا الخالده ، لذا لم يكن بمستغرب أن نطلق عليه فى سيناء لقب فارس شعر العاميه ذلك الفارس الذى أستطاع أن يمسك بسيف العدل .

لينشر الحريه ويمحو الظلم والخوف والتبعيه ، ويعيدنا إلى عصر الأمجاد والبطولات ، حيث كان للعرب الكلمه الأولى فى هذا الكون الفسيح .

إن ديوان غنوة وطن يمثل – فى رأيى – دراما وطنيه – تجسد الحب والأنتماء والهويه ، لذا هو يدعو الإنسانيه لترفع عن كاهلها الظلم والعار يقول :

السكات ع الظلم عار
ولحد امتى الانتظار
غيروا لون الحقيقه
مطلعش من يومها نهار

فهو هنا يهفو لعالم المثال ، حيث الثوره على الظلم وكبت الحريات هو الأساس الأول لبناء الإنسان الحر يقول :

الصبر لما يطول
لازم يكون له حد
والشعب لما يقول
كلامه يبقى جد
والأمه لما تثور
أعلى الجبال تنهد

فهو هنا لا يدعو إلى الثوره بمفهوم كلمة الثوره التى نعرفها ، بل يدعونا إلى التمرد على النفس ، والنظر للحياة بمفهوم الحريه ، ويوم ينتصر الإنسان على نفسه تسقط عوالم الظلام ويعم النور الكون فتكون الثوره هى الثوره الإنسانيه التى تحرر الفرد من أغلاله وبالتالى تحرر المجتمع من قيوده الظالمه .

هذا وتمثل الحبيبه لدى شاعرنا الوطن أيضاً ، إذ أنه يتوسل بحبها ليحرر نفسه ، ومن ثم ينتصر للإراده وللحب يقول :

انتى مخلوقه عشانى
انتى حته من كيانى
ان رجعتى تانى ليا
أبقى ببكى شخص تانى

فهو هنا يهدف إلى الأصلاح من نفسه ليعيد ترتيب أفكاره لينهض بالإنسانيه داخله ليحرر الأوطان فيقول :

يوم ورا يوم
زى الموجه بتجرى بتجرى

فكرتينى بأيام عمرى

لمين كنت

بأخدك واجرى

نلعب ، نشرب ، نهرب

نكتب فوق الورد حروفنا

نرسم عند الشط فرحنا

نسبق حلم الضحكه الجايه

نرسم عمر الفرحه يا عمرى

فهو هنا يحلم وضحك لكنه الفرح الذى يستعد للأيام الصعبه ليستشرق للحريه بعد الأحزان ليسابق أحلام الضحك فى المستقبل بعد أيام الحزن والغضب التى يعيشها .

إن الديوان يحمل بين طياته الحب الكبير لهذا الوطن العربى ، فهو يحب سيناء وطنه الأصغر ويحب مصر وطنه الأعلى ، ويحب الوطن العربى ، وطنه الكبير .

يسعى فلا غرو أن نطلق عليه فارس شعر الوطن الذى يتنهض الهمم لتعود للأمه العربيه هيبتها وكرامتها .

ولكن هل نسى شاعرنا قضايانا القوميه ؟!

بالطبع لا ، وكيف ينسى وهو الذى يدعو إلى تحرير فلسطين والعراق وسوريا ولبنان ، بل يدعو إلى تحرير الإنسان العربى من أى تبعيه أو ضغوط خارجيه تحاول أن تنال من العروبه والأسلام

إن الديوان هو غناء للوطن ، غناء حالم بتحرير التراب الوطنى ، ونبذ الأستعمار والظلم ، أنه ثوره من أجل الحريه ومن أجل الأوطان .

كما ان شاعرنا قد رصع ديوانه بالعديد من الأغانى وكأنه بالغناء سيحرر الأوطان ، ولم لا والغناء أمل يعكس أحلامنا وآمالنا ، ويناقش قضايانا ، والشعر العربى ما هو إلا غناء من أجل تحقيق القيم والثوابت ومن أجل تحرر الإنسان فى كل زمان ومكان .

ان ديوان شاعرنا / أحمد أبو حج هو هو صرخه يجب أن نلتفت إليها فى عصرنا الحديث لتعيد للأمه ثوابتها ، ولتؤسس للحريه قصراً يسكن فيه الإنسان العربى ، مرفوع الهامه ، مفاخراً بالكرامه وبالعروبه والأسلام .

وبعد : هل تحدثت عن الديوان وكنوزه ؟ وهل سبرت أغواره ، وأمسكت بأصدافه ؟!

إن الديوان ملئ بالمعانى النبيله ، لذا نحن نقدم له ، وعلى القارىء أن يسبح فى بحوره بنفسه ، ويجمع الصدف واللؤلؤ والمرجان وليغنى مع شاعرنا أغنيات الحب للوطن الخالد .

حاتم عبد الهادى السيد

عضو إتحاد كتاب مصر

١٧/٥/٢٠٠٥م

- حلـــوه يـــا مصـــــر -

أحلف بقرآنك وانجيلك
انى دبت ف تفاصيلك
وشارب من مواويلك
مهما ألف واتغرب
ألف الدنيا راح اجيلك
يا أحلى الدنيا يا بلادى
ما خير الدنيا من خيرك
يا حلوه يا مصر .

* * *

إمتى الحجر ينطق
ويصحح الأوضاع
هو الحجر يا خلق
ذى البشر بنباع
ياما البشر زيفوا
وشقلبوا الأوضاع
مسكوا الضمير مقلوب
ف سوق النخاسة نباع
فى سوق الرخص يا ما
ضمير الخلق ضاع .

* * *

- إمـــــتى الحجـــر ينطـــق -

- ليـــــــه السُـكـات -

السكات ع الظلم عار
ولحد امتى الانتظار
غيروا لون الحقيقة
مطلعش من يومها نهار
السكات ع الظلم مُر
والكلام فى الحق مُر
انت يا ابنى اذ كنت حُر
ليه تطول لنتظار ***
افتكرت الدنيا غابة
ساحة فاضية للديابة
علموك عزف الربابة
حُزن يبكى الصغار ***
لحد امتى نقول خلاص
نصحى ونام ع الرصاص
الأمل خلص خلاص
الحزن خيم ع الديار ***
هُمَ باعوا الحق ليه
فى الزمن دا ولا ايه
هى لعبة ولا ايه
الجد فيها صار هزار ***

- أول الطـــــريق -

علموك ازاى تعدى م البيبان
علموك ازاى هتتخطى
الحواجز والحيطان
علموك تكتب بيانك
مسكوك لجام حصانك
حددولك اتجاهك
من مكانك
كتبوا اسمك
فوق حزامك
علموك امتى تقول
انى نويت
لما تمشى ع الحواجز
لما تعبر تبقا جاهز
لما تتكلم تقول
اللى انت عايزه
الشهادة يا ابن عمى
الها لذة .
اشارة منى فى تل أبيب
يسمعوها أهل غزة
تطلق الزغروتة أمى
ابقى جاهز يا ابن عمى
وصّى كل اخواتى بعدى
وصى خالى وصى إمى
وصى كل المشتاقين
للشهادة يا ابنى بعدى
واكتب رسالة بدم عمرك
نسخة للحلم الوليد
نسخة للزمن المسافر
نسخة ثانية لحلم بكره
نسخة ثالتة للعرب
وتقول لهم
الألف ميل تبدأ بخطوه
والخطاوى لسه يدوب بتبتدى
الطريق يمشيها
بعدى المخلصين
الطريق لسه طويل
الطريق مُش ألف ميل
من رفح حد الخليل
الطريق للشهادة
يعنى هى الانتصار .

* * *

- يـــوم الخـــلاص -

الصبر لما يِطول
لازم يِكون له حد
والشعب لما يِقول
كلامه يِبقى جد
والأمة لما تثور
أعلى الجبال تنهد
لابد يِجى اليوم
تستعجلوش ع الرد * * *
ديِابة سعرانه
للدم عطشانه
لا دين ولا امانه
بين الشعوب تنعد * * *
عصابة السفاح
قتالة الأرواح
سيِف الغدر دباح
يِغدر ما يِعرف حد * * *
أيِام عشناها
غربه طويِناها
سنيِن ما ننساها
قاسيِة ومرة بجد * * *
يِا سبعة وستيِن
حُزنك فى قلبى دفيِن
احنا زمان صابريِن
الصبر طال وامتد * * *

يِا أمة الإسلام
خطى بسرعة قوام
خطى خطا قدام
واتخطى مرة السد * * *
يِا أمة التوحيِد
النصر جايِنا أكيِد
نصره فى يِوم العيِد
عود البطل يِشتد * * *
عشنا سنيِن طوال
غنيِنا ميِة موال
الغنوة راح تنقال
تنقال فى ساعة الجد * * *
أكتوبر الغالى
دايِماً على بالى
احلوى يِا ليِالى
نّور يِا عود الورد
لازم ندمرهم
فى الأرض ندفنهم
يِوم الخلاص منهم
تروق وتحلا بجد * * *

- دليل حبك دا جوايا -

دليل حبك دا جوايا
بقا قصة بقا حكاية
بقا حكاية بأحكيها
بقاء قصة بأرويها
بقا غنوة وطول
عمرى بغنيها
سنين عمرى هعيش ليها * * *
دليل حبك سكن قلبى
وقلبى خالى م الأوهام
سكن جوا مع أوصالى
دا سهرنى ما بقدر أنام
هعيش عُمرى علشانك
هعيش بعدك وهجرانك
هعيش صفحك وغفرانك
مع الأيام
دليل حبك سكن قلبى
وقلبى يومها كان خالى
لقيت قلبى بيدغر
نسيت حالى وأحوالى
ما كان مالـــى
وأنا مالى
دليل حبك بيكوينى
وأنا المجروح
ما بقدر أبوح بأسرارى
لأن الجرح جوايا
بقا حكاية
وأنا صابر على نارى
وطول العمر على حبك
أنا مدارى
دا لازم حبنا يكبر
مع الأيام
* * *

- خـدعتيـــنى -

رويتينى كلام معسول
سقيتينى عسل صافى
رسمتك قصة وردية وحدوتة
نسجتيها من الأوهام
ما انى بسمعها قبل ما نام
ما هى قصة .. كلام فى كلام
رسمتكى نجمة على كفى
نسجتك نبض فى الشرايين
وسجلتك فى قلبى سنين
لقيت حالى مع العاشقين
بقول يا مين يسلينى
رويتينى كلام معسول
ومش معقول ما هسكرشى
ما انى شارب من أوهامك
كاسات وكاسات
ما انى عايش مرار وهمك
ما انى مكتوب على اسمك
عشر سنوات
دا عُمرى فى هوا حبك
دا عدى وفات
دا حتى الحب جوايا
عشانك مات
* * *

- الأمـــــانــــى -

نفسى أخبيكى ف عنيا
نفسى أضمك وبحنان
نفسى أخدك جوا قلبى
نبعد هناك فى الأمان
نفسى أخدك فوق واطير
لجل أعيش لحظة حنان
واملك الكون بجنحاتى
واصحى بدرى من الأدان
واكتب اسمك حرف حرف
فى خدود الورد الاحمر
فوق جفون ورد العبير
نفسى أخدك فوق واطير
وانقش اسمك ع الورود
فوق نسيم الجنة ها اخدك
وابعد ابعد م الحدود
وافتكر ان انتى ليا
وابقا اخبيكى ف عنيا
القضية انتى مخلوقة عشانى
انتى حته من كيانى
ان رجعتى تانى ليا
أبقى بيكى شخص تانى ***

- كلمـــــة -

كلمة منك هتقوليها
بين شفايفك
جوا قلبك
حسى بيها
واكتبيها فوق
حدود المستحيل
فوق جبين حلم الأماني
فوق حنين قلبى وقلبك
ابقى غنيها غناوى
ابقى غنيها يا ليل
كلمة منك رجعتنى
للحنان تانى خدتنى
للأمان وياكى بحلم
قلبى بيكى هو أعلم
مش راح أندم
لو خدونى تانى ليكى
مش راح أندم
لو رمونى بين ايديكى
أو سابونى جوا قلبك
أو قالولى انك انتى
انتى جاوبتى وقلتى
كلمة فيها كل ألوان العذاب
كلمة منك فيها أيام العتاب
وبجواب منك وكلمة
اللى بيننا صفحة دارها
السراب * * *
كلمة منك هتقوليها
وتناديني
هتقوليها سمعيني
ارسميها فوق حدود المستحيل
ابقى غنيها يا ليل
الطريق بين المسافة والمسافة
شئ جميل
كلمة منك هتقوليها
تبقى هى المستحيل
كلمة لو قلتيها مرة
تبقى شاهدة ع المعاهدة
هى هتكون الدليل
* * *

- غنــوة وطــن -

عصفور يغنى ع الشجر
حنن قلوب كل البشر
جبلى معاه قصة وخبر
جبلى معاه قصة غرام
متلونة بلون الأسى
صبح ومسا غنى أغانى الاغتراب
طلع السحاب من غير سبب
لون كفوف المجروحين
حنه وأمل .. ايه العمل
لما هيبقا .. بين ايدين الصيادين
لما هيبقا .. بين ايدين الجبارين
لما هيبقا .. بين جفون الموت
بين السكوت .. تحت الحصار
فوق الدمار .. هيعيش على نقطة مطر
عايش على فرع الشجرة
يستنى خير المحسنين
يستنى رأفة من البشر
علم جراح الخوف .. حنا الكفوف
ضرب الدفوف .. واستنى لما يكلموه
كلمة حنين .. ويمد ايده للسما
يستنى خير المحسنين
يستنى خير كل البشر
عصفور يغنى ع الشجر
غنوة عذاب .. رحلة عذاب
رحلة مرار .. أخد القرار
يوم ما تولد .. أخد القرار
صبر وجلد .. أخد الحكاية جد
يوم الصمود .. صمم ما يبقى هذاك
رغم القيود .. عقد العزيمة ونوا
لازم يعود .. لازم يغنى غنوته
لحق وشجون .. لازم يرجع عزته
مهما يكون .. لازم يهز الكون
لازم يجيب كل اللى راح
رغم الجراح .. رغم الخطر
عصفور يغنى ع الشجر
غنوة وطن

* * *

- مجاديف الوطــــــــن -

امسك بمجدافى
بين موجك الدافى
واسبح وانا مبحر
بحر الوفا صافى
حب الوطن أكبر * * *
بين نخلك العالى
الصحبة تحلالى
يا ام الجبين عالى
حضنك ربيع أخضر * * *
ليلك نسيمه هل
والبدر نوره طل
أرضك دى ورد وفل
مزروعه خير للكل
زهر الأمل نوّر * * *
للترعة والميه
تجرى بحنيه
النيل بيرويها
خضّر صحاريها
يروى الزرع أخضر * * *
ع الكبرى عدّينا
على برّك أرسينا
عدّينا يا سينا
رسيت مراسينا
ع الرمل الدهب لـــ صفر
أحلف يمين بالله
حُبك دا مش هنساه
الله عليكى الله
حب الوطن ما أحلاه
بالورد متعطرة .
* * *

- مستحيـــــل -

مستحيل فى يوم ها أنسا
مستحيل أهجر وأقسا
مستحيل جوايا ابقا
مره نادم
أو فى يوم أبقا مسالم
أو فى مره أكون مخاصم
لو فى يوم يخدوكى منى
أفضل اشكى غصب عنى
جوا روحى
مش راح أهرب من جروحى
لأ ياروحى
حتى لو يوم بدلوكى .. مستحيل
أو فى يوم هيغيروكى .. مستحيـــل
حتى لو فرضوا الوصايه .. مستحيـــل
او فى يوم عملوا جنايه
الحكايه
ان انتى أكبر دليل
مستحيل يوم أبقا عاجز
لازم اتخطى الحواجز
لازم ابقا ديما جاهز
لازم ابقا ليكى انتى
مستحيل أهجر مدينتى
أو فى يوم تفتر عزمتى
أصل انتى كل حاجه فى الدليل
انتى ملكتوبه معانى
انتى مرسومه أمانى
مش هاعانى .. دربى وياكى طويل
مستحيل انسا الحكايه
لازم احكى م البدايه
يومها ماوصل للنهايه
يومها هتكونى معايا
انتى هتكونى الدليل
مستحيل يخدونى منك
مستحيـــل

❖ ❖ ❖

- إحـــــنا هـــــــنـا -

خمسين سنه
احنا ولا أحنانشى هنا
النار بتحرق لحمنا
الضرب يوجع جسمنا
واحنا ولا احنانشى هنا
القدس تنزف م الوجع
مليون شهيد مالهم عدد
علم الاعادى اللى ارتفع
رفرف وعللا فى أرضنا
واحنا ولا احنانشى هنا .
الطفل يهرب من البرود
القدس مربوط بالقيود
القدس امتى راح يعود ؟
وناخدها امتى م اليهود ؟
ونقول لهم احنا هنا ...
كفايه نوم وانتظار
كفايه زل وانكسار
امحو بإيدكوا كل عار
أصل الحكايه الانتصار

نصره قويه تهمنا .
عايزين نحرر قدسنا ..
دم الشهيد ما بيروح هدر
لأنه راضى بالقدر .
ياما على جرحوا صبر
فى الجنه قابل ربنا
روحوا بتجرى فى دمنا
امتى نحرر أرضنا
امتى نحرر قدسنا ...

* * *

- عبـــــير الأرض الطيبة -

نسايم الفرحه .. تهل بفرحه
يا محلا الفرحه .. نسيم الأرض
وشجر الطيب بلون الحنه
يا ارض الجنة
على مية زمزم .. راح نتلملم
حولين حوضك .. نحكى حكاوى
حكاوى زمان .. صلاه وآدان
شيخ بادن .. صوت قرآن
يادى الفرحه .. الله أكبر
لبى ونادى .. الله أكبر
شادى وهادى .. الله أكبر
صوت بينادى .. كلمه حق
تعالوا ياعبادى .. صلوا ولبوا
ونادوا ع الهادى .. الله أكبر
كلمة حق .. لما نقولها
الكون ينشق .. تشهد معهنا
كلمة الحق قولها يا مسلم
لما نقولها فى كل مكان
قولها فى سجده كل آدان
لما تقولها

كل الكون يكون فرحان
شمس الدنيا تهل يا مسلم
لما تنادى من عرفات
كل الدنيا تلبى معاك
نسيم الفرحة تهل علينا من عرفات
يادى الفرحة
نسايم طالة علينا بفرحة
سنابل خضرة .. سنابل طارحه
تطرح نور .. تطرح ايمان
تنور لينا كل الدنيا
تنور لينا كل مكان ..

* * *

- الصــورة المقلـــوبة -

الصورة صارت بايِنه
فِيهاش آثار طراطِيش
إيه تعمل الطوبة
جنب الرصاص ما تجِيش
سِيبوكوا من لبس الطُّرح
قوموا البسوا الطرابِيش
خلوا الولد يِتولد
خلوا الصبايا تعِيش
وِين الشهامة وِين
حتى الكرامة مفِيش
فى كل حارة ودار
حطِين نقط تفتِيش ***
الطفل لما اتولد
إتعلم يِشِيل الحجر
يِمسك لسان نبلته
ويِخش وسط الخطر
ويِعدى وسط النِيران
ما يِخفش إلا القدر
مِيهمهوش الرصاص
ما خلاص رضى بالقدر
ما خلاص منقولش سلام
وأصبحنا نسمع كلام
فوقوا بقا يا بشر ***

- الالـــــتزام -

محلا الكلام والفضفضه
ساعة رضا
محلا السُكات والالتزام
لما الكلام يِبقا كده
مُش ع المزاج
لما الكلام يِكسروه
يِبقا السكات هو الأصول
يِبقا السكات يِعلمك
فن الأدب والاحتشام
أصل الكلام فن وأدب
الكلمه لو مُش ع المزاج
تبقا محسوبه عليك
الالتزام لو علمك أو سكتك
حقك متخدوش بايدِيك
بص بعنيك والتزم
واعمل كأنك تبتسم
وادى نهاية الالتزام .
* * *

- التهويـــــد -

إيه كان بيجرا من زمان
بعد ما كان هناك أمان
راح الأمان
فات الأوان
والقدس تاهت
من زمان
كان التاريخ فيه العجب
اقروا التاريخ لما انكتب
ومتسألوش عن السبب
لما انكتب
بدم مسلم كان شهيد
والنصر يومها كان أكيد
الدنيا صارت يومها عيد
كانت المدينة قريبه
من قلوب المسلمين
الأقصى يومها كان حزين
يومها فات صلاح الدين
عدا هناك على حطين
عدوا معاه المسلمين
نصبوا هناك المجزرة
القدس صارت مقبرة
كانت المدينة
من وزمان متحرره
فيها الأدان
الله أكبر
صوته بيعلا ويكبر
ظهرت علامات الندم
والظلم والجور والألم
فى عهد مين اللى حكم
اللى ظلم واللى انظلم
القدس تاهت يا عرب
مفضلش غير
كلمة ندم .

* * *

- قـــــــرار نهــائى -

منيش نادمان .. منيش زعلان
ولا هندمش طول عُمرى
ما انى صابر على جراحى بداويها ...
ما انى دايماً مع همومى بواسيها ...
ما انى كلمه على لسانك
تقولها .
ما انى صابر على ايامك المرّه
منيش زعلان ولا ندمان بالمـــره
مفيش غيرك قتل فيا
صبر قتال ...
مفيش غيرك أخدك منى
ليالى طوال ...
منيش حدوته ع لسانك
تقول وقال ...
عشان أنسى ليالى المُر وادارى
عشان أشرد من أفكارى
عشان أرجع لأشعارى
ورجع فيكى ليااليا وأخط الدمع بعنيا
نسيت حالى وأحوالى ولياليا ...
منيش زعلان ولا ندمان
ولا دمعه تسيل منى
ولا سأل حد عنى
مفيش غيرك أخد منى لياليا .
ومستنى حداً يجى يواسينى .
لأنك انتى لحكايه با أحكيها
وكنتى الغنوه ع لسانى بغنيها ...
ما انى عايش زمان فيها
وطول عمرى با أرويها
دى قصة عُمرى مطوية ومكتوبه
دى كانت منى مسلوبه
ومشطوبه من التذكار
وممسوحه من الأفكار
لأنى فيك خدت قرار
ولا هندمش طول عُمرى
ولا حتى أنام زعلان .
* * *

- مـــــــــن نفسـى -

إذا مره ناديتيني
لابد أجى على نفسى
ولو مره دعيتيني
لابد أجيكى من نفسى
ولو مره شاورتيلى
اجيلك لو راكب تاكسى
دا حتى لو فى نص الليل
أكون نايم
أكون صاحى
متفرقشى
دا حتى لو فى عز البرد
أجيلك ع القدم أمشى
وحتى لو مع أصحابى
أسيب الشله ما اسألشى
نادينى مره
من نفسى .
*** * ***

- أوعــى تخدعينى -

اوعى مره تخدعيني
أو تعاندينى وتجرحينى
ابقى فى حضنك خدينى
رجعينى للحياه
لبسينى توب معطر .. ما تخفيش
أيوه خلينى أعيش .. لو ثوانى
ابقا جنبك .. شخص تانى
مره أنسا انك انتى خانتينى
أنسا نفسى
أنسا ان الحب أصبح .. حاجه تانيه
أنسا ان الدنيا صبحت
لحظه فانيه
أنسا ان إنتى خلاص .. بقيتى منى
مستحيل تستغنى عنى
مش مصدق .. إن مره تخدعينى
مش مصدق .. إن إنتى
تخدعينى ***

- أندهـــــلك -

أشوف الدمعه
فى عنيكى
أقول فرحه
أشوف الضحكه
ع شفايفك
أقول وردة عبير
طارحه
أشوفك جوا
فى عنيا أخبيكى
ألاقى تعدى فوق
مسافاتى
أداريكى
أضمك جوا فى الوجدان
ونركب فوق بساط الريح
نعدى نسبق الموجه
وأندهلك
على مهلك
ونغزل قصة وحكايا
محدش يوم
هيغزلها
ولا الأحلام
ولا قصة ابن شداد
وعشقه فى الغرام
عبله
تعدى الموجه
والتانيه
واحس بأنى
فى الجنه
أحنى كفوفى
بالحنه
واندهلك
تضمينى على صدرك
وتاخدينى
تودينى
لأبعد نجمه فى العالى
ونبقا هناك
خير يتقال
ويتغنى
ع كل لسان
ويومها نفسى
مصحاشى
وأفضل يومها مستنى
ومين م النوم
يصحينى ***

- دليـــل حبـــــك -

دليل حبك سكن قلبى
وعشش جوا فى الشرايين
وخيط الود يا ودى
ربطنى فى هواك سنين
ويوم ما كان قساك ليا
وطول هجرك كده عليّ
منيش قادر أعيش بعدك
ولا قادر على بُعدك
بعيد عنك
بعيش مسكين
يا طول صبرى وتعذيبى
دا صبرى طال بقالوا سنين
ولأمتى ها أستنى
صبر مكتوب على العاشقين
لحد العمر ما يكمل
وقُربى فى هوا الحلوين
وعُمرى ما هدوق المُر
وأنسا مره كنت حزين

دليل حبك أخدك منى
ليااليا وأيامى
ونسانى وجع همى
وبدد كل أوهامى
ما انتى قصه مكتوبه
على جبينى
مُنا عينى
ما انتى غنوه تتغنى
ما انت للهوى معنى
ما انتى ليل
هوا العاشقين .

* * *

- أمـــتى نفـــــوق يا ناس -

ما عدشى شئ يهم

بعد الوجع والهم

بحور بتنزف دم

بدل الفرح بقا غم ***

الساحه مليانه

والامة غرقانه

مهياش دريانه

يوماتى تشرب سم ***

كاس المرار دقناه

والظلم عشنا معاه

عايشين ع قولة آه

الجرح امتى يلم ***

إمتى نفوق يا ناس

شربنا مُر الكاس

فوقوا بقا يا ناس

ليه السكات ع الظلم ***

يالله امسكوا النبوت

مش عايزه أى سكوت

ما كلوا راح يموت

مش فارقه يا ابن العم ***

إمتى نفوق م النوم

كل يوم نقول اليوم

عشنا سنين طوال

نشرب كاسات الهم ***

كاس الوجع قاسى

من ساسى لراسى

مكتوب فى كراسى

انتوا وأنا ع الظلم ***

ربك يعدّلها

والدفه يعدلها

بلكن يبدلها

وتروق بقا ياعم .

* * *

- ابــن العمــدة والتدخين -

عامل غُرزه ويشرب شيشه
لم الشله ف وسط عريشه
الله يعوض فى التحويشه
ساعة الجد فيهاش هزار ***
ابن العمده عامل بيه
بيشرب بنجو اسم الله عليه
كل الثروه ملك ايديه
حتى العزبه والداوار ***
طالع نازل ع المصاريف
عامل فيها ولد نضيف
همه الشيشه همه الكيف
عايش عاله كأنه حمار ***
وسط الناس بيعمل راجل
لما تشوفه تحسبه عاقل
لو جربته هتعرفه هامل
راح تشيله من الأنظار ***
يا ابنى يا ولدى الشرب حرام
فتوة دين مُش أى كلام
فتوى عظيمة من الإسلام
الكييف هيروح النار ***

بيشرب وسكى ويشرب بيره
خله أبوه وامه فى حيره
جاب لخواته مصيبه كبيره
قضى حياته ورا الأسوار ***
فى المدرسة أو حتى الشارع
لما تشوف الدخان والع
اعمل نفسك مندتاش شايف
احفظ نفسك م الأضرار ***
انت أمانه يا ولدى لبلدك
أوعى تخلى الشرب يهدك
يا ابنى يا صاحبى الشرب عدوك
شرب البنجو يا ابنى دمار ***
لو جربت الهامل مرّه
مُش هتصاحبه يوم بالمرّه
راح يجبلك كل مضره
غير البلوه وغير العار ***
يا ابنى يا يا صاحبى
الشرب دمار
يا ابنى يا صاحبى
الشرب دمار ***

- قعـــــدة عربيـــة -

امسك بإيدى القلم
واكتب فى كراسى
واشطب سطور الندم
من جوا احساسى
وانساك لما افتكر
وانسا وجع راسى
وابنى سطور الورق
هرم ويعلا فوق
يرفع هامات العرب
ويرفع كمان راسى ***
لبنان بلد الأمان
جايلك أمير ورأيس
فيهم ملوك حكام
مفهمنى أى خسيس
فيهم عزيمه وصلابه
ممكن تشد الحيل
ياخدوا قرار المرحله
دون مهمده وتكويس ***
قلوب الشعوب اتشعلقت
فى رقاب حكامها
حلفت برب السما
للى بيحكمها
اللى حكم بالعدل
واللى بيظلمها
أصل المسألة بقت جد
مُش عايزه أى هزار
خدوا بقا القرارات
والقعده تحسمها ***
يا حكام العرب فوقوا
وعدلوا القرارات
وكفايه م الدهوسه
سيبكوا م اللى فات
سيبكوا م الغطرسه
شدوا ع ايد عرفات
وانسوا سنين الوجع
فى القعده يا اخوات ***
دم الصبى دا دين
فى رقاب حكاموا
وين الحجر كان وين
يا ناس لا تناموا
صلوا معى ع الزين
واتذكروا أيامه
أصل الحكايه نوم
وفى بحر الطناش عاموا ***

لا تقوللى من اسوان
ولا حتى من بيروت
ولا حتى م السودان
ولا من طرف أسيوط
ما كلوا فى لبنان
عايزين قرار مظبوط ***
أوقف نزيف الدم
لو كان فى ايدك قرار
وارفع حمول الهم
م الحوش وسط الدار
وانسا ان انت الصديق
للخاين الغدار
اللى حكم بالظلـــم
وناوى لينا دمار ***
القدس قلب الوطن
فى الأصل عربية
عاشت سنين المحن
بدل السنه ميه
إذا كنا احنا ناسيين
ماهتنسناش هيه
خليكوا معى فاكرين
القعده العربيه
* * *

- ألـــم وجـــراح -

ما دقت طعم الفرح
بقالى سنين يا امه
ولا دقت طعم الهنا
بعد الضنا يا امه
اللى انكوى بالنار
يفضل حزين مجروح
يبقى حزين القلب
شايل ألم وجروح
ما عاد يفيد البُكا
ولا عاد يفيد النوح
حطيت على همى دوا
علشان يطيب همى
وانسا البُكا والهم
وانسا الألم يا أمى
ياما ما عدنى الفرح
يعرف طريقى يوم
نسيت معاه الأحبه
والصحبه واللمه * * *

- عـــــــودى -

يا أيام الهنا عودى
أنا محافظ على وعودى
هاتيلى كل ما عندك
ومن خير الزمان جودى
يا أيام الهنا والود
واحلامنا .. اللى كان فيها
ليالى السعد .. وأيامنا
اللى كنا فيها .. نقطف ورد
نتلحف بجو جميل
ونغرس أرضنا حنه
وصباحى نقول مواويل
كأنا عشنا فى الجنه
ما هى أيام كانت حلوه
ونفسى تعودى يا أيام
على بسمه على غنوه
على ذكرى مع الأحلام
ولا عدتشى الجدع يفرح
ما هى الأيام ساعات تجرح
مفيش مطرح يصبرنى
على وعودى
دخيلك يا ليالينا ..
دخيلك وفىّ بوعودى * * *

- فكـــــرتينى -

فكرتينى بأيام عُمرى
لمن كنت بحبك بدرى
لمن كنت با أرمىطفيتى
وأجرى وراها واخدت منى
ليالى طفولتى
أخدت منى جهدى ووقتى
من دلوقتى بحس كأنى
بحبك تانى وافضل أحبك
غصبن عنى
مُش تفتكرى حياتنا الحلوه
هو صحيح العمر بيجرى
يوم ورا يوم ذى الموجه
بتجرى بتجرى
فكرتينى بأيام عُمرى
لمن كنت با اخدك وأجرى
نلعب نشرب نهرب
نكتب فوق الورد حروفنا
نرسم عند الشط فرحنا
نسبق حلم الضحكه الجايا
نرسم عمر الفرحه يا عُمرى
وبحنيه أخدك وأجرى
واقضى معاكى أيام عُمرى * * *

- دليــــــل النصــــر -

أبداً ما يجى الهم
يرجع هنا تانى
ولا يعرف الحزن الطريق
لأهلى وأوطانى
عشنا سنين طوال
ذُقنا المرار ألوان
رجع الفرح والنصر
لمصر صار عنوان
أكتوبر المدرسه
غيّر تاريخ الأوطان
سجل تاريخ العرب
نوّر فى كل مكان
الله عليكى يا مصر
أنا ليكى والله مُدان ...
أبداً معدش الخوف
يعرف طريق ابنى
ولا عدشى يوم الألم
تانى يعذبنى
ايدك فى ايدى نعيش
انعمر ونبنى
نقيد شموع الفرح
تلالى فوق تانى
تنور طريق النصر
لأهلى وخـــلانى
وترفرف رايات الأمل
ع بلدى وأوطانى
حتى لو أنا نسيت
هى ما تنسانى
هى هتكون الدليل
وتبقى عنوانى .

* * *

- لعبة العصارى -

لما بنلعب أنا واخواتى
فى العصريه وسط الدار
نحكى حكاوى نغنى غناوى
نلعب سيجه نقول أشعار
يجوا أصحابى واولاد عمى
كبار واصغار
نلعب عسكر أو حرميه
مره عساكر أو دوريه
نلعب جد ومره هزار
مره نلعب منغ تجول
مره نلعب فك حصار
مره نلعب ساقيه تدور
واللى سايقها واحد حمار
مره نمسك مدفع خرده
من غير خدمه فهوش زرار
مره نلبس خوزة دفعه
وجذمه قديمه عليها غبار
نفضل نلعب عند المغرب
بعد المغرب قدنا النار
نعمل شاى ونشرب قهوه
ونعمل سامر وسط الدار
ونلعب لعبة أبو عين عوره
لما يناكف أبوعمار
نعمل حلقه وليها بوابه
نرقص دبكه على المذمار
تيجى الحاجه
فى ايدها عصايه
تجرى ورانا
لباب الدار
نفضل نجرى وتجرى ورانا
ننسى إن احنا
ولاد صغار .

* * *

- تــانى مـــــــرة -

تانى مره
ترجعينى للكلام
تانى مره أعرف انك
راجعه تانى للخصام
تانى مره أعرف انك
حاجه تانيه تكونى واضحه
وتغيرى رأيك فى ثانيه
مره تانيه ابتدينا وانتهينا
البدايه مش عشانك هبتديها
الحكايه أصل إنتى هتعرفيها
الحكايه قصه تانيه هتقوليها
أصل عُمرى مش راح اندم
ولا يوم ابقا فى ايديكى
ولا ابقا تانى مره أخاف عليكى
ولا فاكره انى لعبه بين ايديكى
مٌش راح انسا يوم خصامك
ولا يوم قسوة كلامك
ولا هجرك أو عذابك
ولا نار القسوه منك
يوم لأنك
تانى مره تزّعلينى
تانى مره تخدعينى
تانى مره تظلمينى
تانى مره تكونى قاسيه
أصل انت يوم ما عمرك
كنتى واضحه
لأ يا شاطره
أوعى مره تكونى غامضه
مٌش راح ارضى
ابقى لعبه بين ايديكى
مٌش راح ارضى
يوم لقلبى يخاف عليكى
تانى مره .

* * *

- نفسى الريح فى يوم يواتى -

هو خلاص الدم تغير
ولا خلاص الدم العربى
ما بقاش أحمر
نفسى أشوف العربى
فى يوم اتحرر من أوهامه
كل ظروف الدنيا اجتمعت
عكس الوجه زى الريح
تمشى بعكس الموج العادى
نفسى الريح فى يوم
يواتى ويمشى الصح
مهما انادى .. مهما أهاتى
صوتى انبح آه يا خواتى
مين يسمعنى الكل بايعنى
هو خلاص محدش يعنى
سائل فيا ولا خلاص
الدنيا اجتمعت
تانى علىّ
لازم تيجى اللحظه
اللى ابقى فيها عافيه
أصلب طولى بلقمه طريه
وآخد نفسى بشربة ميه
شويه شويه هاعدى الموج
واسبح فوق البحر الهايج
وامشى براحتى
وامسك سيف الرحمه
فى ايدى
واللى يخالفمره أوامرى
ما هيستجرى يبص
فى وشى
لازم يبقى يقوللى
أوامرك
وابق ساعتها
أقولوا يا سيدى
ابقى ساعتها
أقولوا يا سيدى ..

* * *

- مـــــــوال -

هلت ليالى العيد
والصحبه واللمه
والبسنا توب جديد
وجانا الهنا يا امه
يا امه معدش إلا سا
يعرف طريق دارى
ولا عدشى يوم البكا
يشعل لهيب نارى
ضمينى بحنان وأدب
ضمه على ضمه
صدرك يا امى حنون
حنيّن ع كل الناس
حنيه متفرقه
تتوزع على الأمه .

* * *

- ســـــيناء الجنــــة -

وصفوكى يا سينا
انك جنه جنةَ رضوان
بعزيمه المولى اللى نصرنا
فى عشره رمضان ...
ارجعتى يا سينا لأمك مصر
هنخلى الصحرا ع أرك قصر
عالى البنيان *
بإراده قويه وحلم جديد
هنخلى أيامك كلها عيد
ونممى الخير علشان يزيد
كمان وكمان ...
ع ترابك عشنا ونمينا
للمولى صُمنا وصلينا
على طور سينا موسى اتكلم
ناجا الرحمن ...
بحلف بسماكى وبترابك
للعالم كله افتح بابك
ويرعرع للدنيا شبابك
فى كل أوان ...
افرحنا وغنينا فى عيدك
المولى يبارك ويزيدك
أولادك غنوا أغانيكى
أروع ألحان ...
على طابا يا سينا ارفع علمى
واكتب لحروف من دمى
ياللا يا خالى ياللا يا عمى
علوا البنيان
موصوفه يا سينا
انك جنه .. جنةَ رضوان ...

{ الشاعر فى سطور }

- أحمد محمود سليمان أبوحج .

- الشهرة أحمد أبوحج .

- مواليد العريش - شمال سيناء .

- شـــــــــــاعر .

* عضو مجلس إدارة نادى الأدب بالعريش .

* رئيس لجنة الإعلام بنادى الأدب بالعريش .

* عضو جمعية سيناء الثقافية .

* رئيس لجنة الإعلام بالمجلس المحلى حتى عام ٢٠٠١ .

* دورة بالعمل الإذاعى بماسبيرو ١٩٨٤م باتحاد الإذاعة والتليفزيون بالقاهرة فى إعداد البرامج والتنسيق الإذاعى لإذاعة شمال سيناء .

* دورة فى الصحافة والعمل الصحفى .

* مدير تحرير مجلة ابداعات النصر الأدبية .

* مدير تحرير مجلة صوت سيناء .

* عضو نادى المشاهده بالإعلام .

* محرر صحفى .

* عضو هيئة المكتب السياسى بالحزب الوطنى قسم ثالث .

* مركز اول جمهورية فى شهر العامية عام ٢٠٠٣ بوزارة الشباب .

* مركز ثانى جمهورية فى مسابقة إبداع العامية بجريدة العروبة ٢٠٠٥.

* مركز ثانى فى العامية عام ١٩٩٤م بجريدة سيناء المستقبل

* صدر ديوان وجه آخر للقمر ٢٠٠١ غنائى عن الهيئة العامة لقصور الثقافة .

* معظم قصائد الديوان منشورة بالصحف والمجلات المصرية والعربية

* تحت الطبع ديوان غنوة وطن - ديوان مكتوبة فى ننى العين .

* أعمال بالإذاعة المحلية بشمال سيناء منها : إعداد فوازير رمضان ومشاركة فى البرامج الإذاعية والتغطية الإعلامية فى قسم الأخبار للجريدة الصوتية .

* دراسات بكلية الإعلام - جامعة القاهرة - الجامعة المفتوحة .